

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-241039

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-241039-2024)

في الدعوى المقامة

من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنفة
ضد / المكلف
المستأنف ضده

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الإثنين 2025/04/21م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الدكتور/ ...
الدكتور/...
الأستاذ/...
رئيساً
عضواً
عضواً

الوقائع

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2024/08/25م، من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (Z-2024-233303) الصادر في الدعوى رقم (Z-233303-2024) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2019م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: قبول اعتراض المدعية/ شركة ...، سجل تجاري رقم (...)، على قرار المدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك من الناحية الشكلية.

ثانياً: ومن الناحية الموضوعية:

أولاً: إلغاء قرار المدعى عليها بشأن بند إخضاع حصة شركة أوقاف ... للزكاة لعام 2019م. ثانياً: تعديل إجراء المدعى عليها بشأن بند أطراف ذات علاقة لعام 2019م بحيث يتم إضافة البند بما لا يتجاوز اجمالي حسميات الوعاء الزكوي.

وبحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، فتقدمت بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

إذ تعترض الهيئة على قرار دائرة الفصل محل الطعن، فإنها تدّعي بشأن بند (إخضاع حصة شركة ... للزكاة لعام 2019م)، توضح الهيئة لمقام الدائرة الموقرة أن المكلف مملوك من شركة ... بنسبة (97%)، وشركة أوقاف ... مملوكة لمؤسسة ... (100%) وبالرجوع إلى شهادة عدم الخضوع المقدمة من قبل المكلف ضمن مرفقات يتبين أنها تخص مؤسسة ... الوقفية ولا تشمل شركاتها التابعة، كما أنها تتعلق بالعام المالي 1442هـ وسنة المكلف المالية من 2019/1/1م حتى 2019/12/31م الموافق 1440/4/25هـ حتى 1441/5/5هـ، كما أنه يوجد خطاب صادر من الهيئة للشريك شركة أوقاف ... بأنه خاضع للزكاة وفق ما هو موضح بالمرفق في المذكرة الجوابية، وصدر قرار استئنافي للشريك شركة أوقاف ... بخضوعه للزكاة برقم

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-241039

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-241039-2024)

(IR-2023-133446) الصادر في الدعوى رقم (Z-133446-2022) والذي جاء مؤيداً لقرار الفصل الذي قام بتأييد إجراء الهيئة بخضوع الشريك للزكاة، وقام الشريك بطلب التماس لقرار الاستئناف وتم رفضه، ووفقاً لقواعد عدم خضوع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والوحدات التدريبية لجباية الزكاة وفقاً للمادة (الخامسة) الفقرة (1)، وقد تقدم الشريك شركة أوقاف ... بطلب عدم الخضوع وتم رفض طلبه، واستناداً إلى قواعد عدم خضوع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والوحدات التدريبية لجباية الزكاة وفقاً للمادة (الخامسة) الفقرة (1). وفيما يخص استئناف الهيئة بشأن بند (أطراف ذات علاقة لعام 2019م بحيث يتم إضافة البند بما لا يتجاوز إجمالي حسميات الوعاء الزكوي)، قامت الدائرة مصدرة القرار محل الاستئناف بتعديل إجراء الهيئة وحيث إن الهيئة أوراق الدعوى وبالإطلاع القوائم المالية وتبين أن المستحق لأطراف ذات علاقة مصنف ضمن الالتزامات وتوجد إضافات تتجاوز 11 مليون خلال العام، وبالإطلاع على حركة الحساب التي قدمها المكلف تبين أنها غير مطابقة للقوائم المالية حيث قدم كشف لا يوضح رصيد آخر المدة، وحيث لم يتضح تاريخ الإضافات على حساب جاري الشريك حتى يتم تنسيبها بعدد الايام، وذلك لعدم تقديم المكلف التحليل المطلوب والمطابق للقوائم المالية، عليه تؤكد الهيئة على إضافة حساب الشريك شركة أوقاف ... برصيد آخر المدة ضمن الديون وما في حكمها (مصادر التمويل الخارجية) بعد مقارنتها بالمحسوم ليصبح المضاف هو رصيد آخر المدة كاملاً كونه أقل من المحسوم. كما توضح الهيئة أنه في حال قدم المكلف حركة تفصيلية مطابقة فإن الهيئة تتمسك بحقها بالإطلاع عليها وإبداء الرأي حيالها، وبناءً على ذلك يتضح عدم صحة قرار الفصل وتتمسك الهيئة برفضها مع إعادة تصنيف الحساب كمصدر تمويل خارجي، مع إحاطة دائرتكم الموقرة بأن الأثر على الزكاة صفر كون أن الإضافات لم تتجاوز الحسميات استناداً إلى الفقرة (الثالثة) من المادة (الرابعة) من لائحة جباية الزكاة.

وفي يوم الإثنين بتاريخ 2025/04/21م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها في تمام الساعة 46:02م بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 1445/04/08هـ؛ وبالدعاء على الخصوم، حضر ممثل المستأنفة / ... (هوية وطنية رقم ...)، بموجب تفويض صادر من نائب محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للشؤون القانونية والالتزام برقم (...) وتاريخ 1445/03/19هـ. كما حضر... هوية وطنية رقم (...). بصفته ممثل عن المستأنف ضدها بموجب النظام الأساس رقم (...). وبسؤال ممثل المستأنفة عما يود إضافته، أفاد بأنه يتمسك بما سبق تقديمه في هذه الدعوى. وبعرض ذلك على ممثل المستأنف ضده أجاب بتمسكه بما سبق تقديمه في هذه الدعوى وبسؤال الطرفين عما يودان إضافته، قررا الاكتفاء بما سبق تقديمه. وبعد قفل باب المرافعة والمداولة.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-241039

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-241039-2024)

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من الهيئة، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً، لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة بشأن بند (إخضاع حصة شركة ... للزكاة لعام 2019م)، ودفعت بأن المكلف مملوك من شركة ... بنسبة (97%)، وشركة أوقاف ... مملوكة لمؤسسة ... (100%) وبالرجوع إلى شهادة عدم الخضوع المقدمة من قبل المكلف ضمن مرفقات يتبين أنها تخص مؤسسة ... الوقفية ولا تشمل شركاتها التابعة، كما أنها تتعلق بالعام المالي 1442هـ وسنة المكلف المالية من 2019/1/1م حتى 2019/12/31م الموافق 1440/4/25هـ حتى 1441/5/5هـ. واستناداً إلى الفقرة (5/ب) من المادة (2) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بقرار معالي وزير المالية رقم (2216) وتاريخ 1440/07/07هـ، والتي نصت على أن: "5- يُستثنى من أحكام هذه المادة الآتي: -شركات الأموال المقيمة عن الحصص المملوكة بشكل مباشر أو غير مباشر للمكلفين العاملين في إنتاج الزيت والمواد الهيدروكربونية، سواء أكانوا أشخاصاً طبيعيين أم اعتباريين، مقيمين أو غير مقيمين. -المكلف الذي يصدر في شأنه قرار من الهيئة بعدم خضوعه لجباية الزكاة"، واستناداً إلى الفقرة (5/ب) من المادة (20) من ذات اللائحة، والتي تنص على أنه: "5- يُستثنى من أحكام هذه المادة الآتي: ب-المكلف الذي يصدر في شأنه قرار من الهيئة بعدم خضوعه لجباية الزكاة". وبناءً على ما تقدم، وباطلاع الدائرة على ملف الدعوى وما احتوى عليه من دفعات ومستندات، تبين لها بأن الخلاف يكمن حول مدى إخضاع حصة شركة أوقاف ... للزكاة لعام 2019م، حيث إن المكلف (شركة ...) مملوكة من شركة أوقاف ... بنسبة (97%)، وحيث تقرر لدى الدائرة الاستئنافية بشأن دعاوى شركة أوقاف ... لعامي 1440هـ / 1441هـ خضوع الشركة للزكاة، وذلك لصدور قرار من الهيئة بخضوع الشركة للزكاة، وحيث لم يصدر قرار من الهيئة بعدم خضوع المكلف للزكاة، وحيث إن الأصل خضوع جميع المكلفين لجباية الزكاة، ولا ينال من ذلك استناد المكلف على القرارات الصادرة بعدم الخضوع حيث تبين أنها تنطبق عليها لائحة جباية الزكاة لعام 1438هـ وأن المعمول به في العام محل الخلاف هو لائحة جباية الزكاة لعام 1440هـ، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف الهيئة وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (إخضاع حصة شركة ... للزكاة لعام 2019م).

وفيما يتعلق باستئناف الهيئة بشأن بند (أطراف ذات علاقة لعام 2019م)، وبتأمل الدائرة في موضوع النزاع، وبعد اطلاع الدائرة على استئناف الهيئة، وحيث إنه للدائرة الأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2025-241039

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-241039-2024)

محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولّت الدائرة المصدرة له تمحيص مكمّن النزاع فيه وانتهت بصدده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث استبان لهذه الدائرة صحة النتيجة التي خلصت إليها دائرة الفصل في قرارها، وأن في الأسباب التي أقامت عليها قرارها ما يكفي لتأييد ذلك القرار، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمامها، مما تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (أطراف ذات علاقة لعام 2019م) محمولاً على أسبابه. وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (ITR-2024-233303) الصادر في الدعوى رقم (Z-233303-2024) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2019م. ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- قبول استئناف الهيئة وإلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (إخضاع حصة شركة ... للزكاة لعام 2019م).
- 2- رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (أطراف ذات علاقة لعام 2019م).

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعه إلكترونياً.